

الطبقات الكبرى

(ومن بني حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن الأوس) .
أبو عيس بن جبر بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة واسمه عبد الرحمن وأمه ليلى بنت
رافع بن عمرو بن عدي بن مجدعة بن حارثة وكان لأبي عيس من الولد محمد ومحمود وأمهما أم
عيسى بنت مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة وهي أخت محمد بن مسلمة وكانت
من المبايعات وعبيد الله وأمه أم حارث بنت محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن
مجدعة بن حارثة وزيد وحميد ولم تسم لنا أمهما ولأبي عيس بقية وعقب كثير بالمدينة وبغداد
وكان أبو عيس يكتب بالعربية قبل الإسلام وكانت الكتابة قليلا وكان أبو عيس وأبو بردة بن
نيار يكسران أصنام بني حارثة حين أسلما وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أبي عيس بن
جبر وبين خنيس بن حذافة السهمي من أهل بدر وهو زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب قبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وشهد أبو عيس بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف وكان عمر وعثمان يبعثانه يصدق الناس أخبرنا
محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن بن أبي ذئب عن صالح مولى التوءمة عن أبي عيس الحارثي
رجل من أهل بدر أن عثمان بن عفان جاء يعوده وهو في غميه فلما أفاق قال عثمان كيف تجدك
قال صالحا وجدنا شأننا كله صالحا إلا عقولا هلكت بيننا وبين العمال لم نكد نتخلص منها
أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد المجيد بن أبي عيس من ولد أبي عيس بن جبر قال مات
أبو عيس في سنة أربع وثلاثين في خلافة عثمان بن عفان وهو بن سبعين سنة وصلى عليه عثمان
ودفن بالبيقاع ونزل في قبره أبو بردة بن نيار وقتادة بن النعمان ومحمد بن مسلمة وسلمة
بن سلامة بن وقش وكلهم قد شهد بدرا وكان أبو عيس يخضب بالحناء